

المقاومة الفلسطينية (ارض السلام) عام ١٩٥٦ ومثله انذاك فاتن حمامة وعمر الشريف .

وفي الفصل الثاني وبعنوان (هزيمة حزيران ١٩٦٧ في السينما المصرية) يحلل يوسف شريف رزق الله الفيلم الاول من الناحية التاريخية من بين ثلاثة افلام مصرية ناقشت بشكل غير مباشر القضية الفلسطينية ما بعد هزيمة ١٩٦٧ . وكان الفيلم (الظلال على الجانب الاخر) لغالب شعث (سينمائي فلسطيني) . كما وهناك مقابلة مع شعث حول فيلمه السذي تدور احداثه في اوساط الشباب الجامعي في مصر في الفترة ما بين ٦٦ - ١٩٦٧ .

اما علي الشوباشي فيناقش الفيلمين التاليين وهما اغنية على الممر (لعلي عبد الخالق) والعصفور (ليوسف شاهين) الذي يقدم له ايضا كل من رضا الباهي (مخرج تونسي) وغي هاينبيل حوارا حول فيلمه .

أما حرب تشرين في السينما المصرية ، فقد كان لها الفصل الثالث من هذا القسم وقد ترجم الناقد التونسي خميس الخياطي مجموعة من المقالات التي تحدثت عن افلام حرب اكتوبر المصرية والتي تم نشرها في الصحف والمجلات المصرية ومنها (الجمهورية) كما يحلل خميس خياطي فيلم شادي عبد السلام (جيوش الشمس) وتقدم نبيهة لطفى حوارا مع المخرج حول هذا الفيلم .

أما الفصل الرابع فهو عن القضية الفلسطينية في الافلام العربية .

وفضلا عن الافلام السورية والمصرية التي تم تحليلها مسبقا في القسم الخامس من الكتاب فان الفصل الرابع من القسم الثاني بعنوان (القضية الفلسطينية في السينما العربية) يعرض مختلف نوعيات

اما الفصل الاخير من هذا القسم فقد اختتمه حسان ابو غنيمه بتحليل واف لثلاثين فيلما فلسطينيا انتجتها منظمات المقاومة ومن هذه الافلام (بالروح بالدم) لا للحل السلمي - العرقوب - عدوان صهيوني - جريدة فلسطين - ليس لهم وجود - طريق النصر للمخرج مصطفى ابو علي - والارهاب ، ليلة فلسطينية وغيرها لسмир نمر ولماذا نزرع الورد - غسان كنفاني الكلمة البنديقية - لقاسم حول وذكريات دنار لاسماعيل شموط والطريق والبنادق متحسدة وايثار الفلسطينيون لرفيق حجار والمفتاح لغالب شعث ومشاهد من احتلال غزة لمصطفى ابو علي وقد اخذ هذا الفصل (١٨ صفحة) من الكتاب .

٢ - السينما العربية وفلسطين :

في الفصل الاول من هذا القسم وبعنوان غياب فلسطين عن السينما المصرية يحلل مصطفى درويش (ناقد مصري) ونبيهة لطفى مخرجة وناقدة مصرية كيفية اظهار السينما المصرية للقضية الفلسطينية ضمن مراحلها التاريخية المختلفة :

- ١ - من فاروق الى ناصر ١٩٤٨ -
- ٢٠ ١٩٥٢ - العدوان الثلاثي عام
- ٣٠ ١٩٥٦ - هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ .
- ٤ - حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ .

كما ويقدم ثلاثة سينمائيين مصريين وجهة نظرهم حول هذه الظاهرة في هذا الفصل وهم صلاح ابو سيف وسعد نديم وكمال الشيخ وقد سبق للاول ان قدم فيلمه (عنتر وعبلة) معطيا بعض الایحاءات السياسية عن الخطر الصهيوني الذي يهدد العرب . أما الثاني فقد قدم مجموعة كبيرة من الافلام الوثائقية التي تنسد باعتداءات العدو الصهيوني المتكررة على مصر اما الثالث فحقق فيلمه الروائي عن